

## «ارتفاع الرخص في «الفجيرة الإعلامية 91 %»



الفجيرة: محمد الوسيلة

كشف سالم مرشد الحفيتي، مدير عام سلطة المنطقة الإعلامية الحرة بالفجيرة، عن ارتفاع نسبة الرخص التجارية وتسجيلها في المنطقة الإعلامية الحرة بالفجيرة إلى 91 في المئة خلال الربع الأول من العام الجاري، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، فضلاً عن ارتفاع إصدار الإقامات بنسبة نمو بلغت 50 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وأوضح في حديث لـ«الخليج»، أن المنطقة الإعلامية الحرة «مدينة الإبداع» التابعة لحكومة الفجيرة، باتت مؤسسة قائمة بذاتها، بعد إلغاء تبعيتها لهيئة الفجيرة للثقافة والإعلام، منذ تأسيسها، طبقاً للمرسوم الأميري الذي أصدره صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي، عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، عام 2007، الذي قضى بإنشاء المنطقة الحرة الخاصة برواد الإعلام والمبدعين والمستثمرين وبيئة الأعمال كمنصة متكاملة للخدمات وبتكليف مادي بسيطة جداً.

وأشار إلى أن المنطقة الإعلامية الحرة مضت في تنفيذ فلسفتها ورسالتها ورؤيتها، وتمكن من تأسيسها من تسجيل 18400 شركة مختلفة الأنشطة والفئات من شركات، كبيرة متوسطة وصغيرة.

## التنافسية

وقال إن المنطقة بعد أن استقلت مؤخراً، عن هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام، أطلقت استراتيجية للمدينة الإعلامية مبنية على التنافسية من أجل منطقة حرة رائدة، ومتمالية للاستثمار والإبداع، وريادة الأعمال، لتحقيق أهداف رئيسية تمثل في توفير بيئة تجارية تسهل عملية إنشاء وتشغيل الشركات، وجذب الاستثمارات والمستثمرين، الوطنيين والإقليميين والعالميين، وتقديم خدمات مؤسسية متكاملة وفعالة قائمة على المرونة، وتعزيز التعاون مع الشركات والجهات الحكومية والشركات.

واكَدَ أن المنطقة نجحت فعلياً، على الأرض، في جذب العديد من الشركات بنشاطات مختلفة، ما زاد من نسبة مبيعات الرخص خلال الربع الأول من العام الجاري وان إدارته تتطلع لمزيد من الإقبال على رخصها، وخاصة بعد الإنجازات التي حققتها المنطقة الإعلامية خلال الفترة الماضية التي تمثلت في تنفيذ دراسة الواقع، تمكنت عبرها المنطقة من تطوير الأنظمة الإلكترونية لتسرير زمن إنجاز المعاملات، وتحديث الرخص لتكون رخصاً إلكترونية تسهيلآ للعملاء عن طريق توفير الخدمات «عن بعد».

## رخص خاصة

وكشف الحفيتي عن نجاح إدارته، بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي، عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، ومتابعة سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي، ولي عهد الفجيرة، في استحداث رخص خاصة بأصحاب الهمم، وربات المنازل، والمتقاعدين، بأسعار رمزية تصل إلى 80 في المئة أقل من الأسعار الأساسية للرخص في المنطقة، لتحفيزهم من أجل الدخول في عالم الأعمال، فضلاً عن إطلاق المنطقة مؤخراً، رخصة خاصة بطلبة الجامعات لإتاحة الفرصة أمامهم لتجربة عالم الأعمال، وزيادة مصادر الدخل، إلى جانب استحداث إيجارات توفير مكاتب افتراضية، وقاعات اجتماعات بأحجام مختلفة، وتأجيرها لفترات مختلفة، تبدأ من إيجار سنوي إلى شهري، أو أسبوعي، وحتى إيجار يوم، في المبني الجديد للمنطقة «التوبين تور» المبني الفخم بمركز مدينة الفجيرة.

ولفت إلى أن إدارته تعمل حالياً حسب خطة واضحة للانتقال للمبني الجديد، بعد تجهيز بنية التحتية المحفزة والجانبة والمتكاملة الخدمات، حيث يتتيح تواجد المنطقة في مقرها الجديد «التوبين تور» فرصة للعملاء لتجربة فريدة للعمل في مكان واحد فيه مكاتب وقاعات اجتماعات، ومطاعم، وقاعات دراسية، وخدمات متنوعة موجودة جميعها في مكان واحد، قل أن يوجد نظيرها بإمارة الفجيرة، مشيراً إلى أن تجهيزات وتحضيرات استحقاق المبني الجديد سيتم الانتهاء من أعمالها في غضون 5 أشهر، وافتتاحه أمام الجمهور.